استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنشيط السياحة الاستشفائية في مصر بالاسترشاد بالتجربة الأردنية

ميريل ابراهيم موريس هبة عاطف الأخرس نيفين جلال عيد

قسم الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

ملخص البحث:

تشكل نظم المعلومات الجغرافية Geographic information system "GIS" أداة علمية جديدة لحفظ المعلومات الخاصة بالأماكن، ورصد كافة المقومات بها وتحليلها على شكل خرائط رقمية تساهم في توفير كافة المعلومات والبيانات. يهدف هذا البحث إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنشيط السياحة الاستشفائية في مصر استرشاداً بالتجربة الأردنية كدراسة تطبيقية، حيث تحتل الأردن المركز الأول على مستوى إقليم البحر المتوسط و الخامس على مستوى العالم في السياحة العلاجية، وذلك وفق تصنيف البنك الدولي، وكذلك إبراز المعوقات التي تواجه السياحة الاستشفائية في مصر، مع وضع مقترحات للتغلب عليها .تم إجراء الدراسة الميدانية بتصميم بعض الخرائط الرقمية باستخدام تقنية ARCGIS10.2، إلى جانب توزيع استمارة استقصاء على عينة من المسئولين المعنيين بالسياحة الاستشفائية. تم اقتراح عدد من التوصيات منها أن يتم التوسع في الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية كأداة تطبيقية في كل مجالات إدارة وتسويق مواقع السياحة الاستشفائية بمصر مع ضرورة الاهتمام بإنشاء مجلس أعلى للسياحة العلاجية بمصر يضم كلا من وزارتي الصحة والسياحة .

الكلمات الدالة: نظم المعلومات الجغرافية - السياحة الاستشفائية - الخرائط الرقمية .

.....

مقدمة البحث:

يؤكد خبراء السياحة العالميين أن المستقبل الحقيقي للسياحة يتمثل في السياحة الاستشفائية، نظرا لما تحققه من دخل كبير للدول سواء بالعملة المحلية من مواطنيها أو العملة الأجنبية من الوافدين إليها للعلاج والراحة، حيث أنهم يتميزون بطول فترة الإقامة في منطقة العلاج، لأن السائح القادم للعلاج يقضى مددا متفاوتة بحد أدنى ١٤ يومًا ومن الممكن أن تصل شهورًا وسنوات، بالإضافة إلى أن متوسط إنفاق السائح القادم للعلاج تفوق متوسط السائح العادي بحوالي عشرة أمثال (الأخرس،٢٠١٠). وقد تم استخدام تقنية GIS في عرض المقومات الاستشفائية بمصر في صورة خرائط رقمية موجهة لصناع القرار تساهم في توفير رؤية شمولية إلكترونية في عملية التسويق والتخطيط التسويقي للمواقع الاستشفائية بمصر، وكذلك لتوجيه المستثمرين والسائحين لزيارة المواقع الاستشفائية بتوفير" صوت - صورة – تقارير مكتوبة – رسوم بيانية و عروض فيديو" عن المواقع الاستشفائية المختلفة.

مشكلة البحث:

على الرغم من تعدد مقومات السياحة الاستشفائية في مصر عن غيرها من دول العالم، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي ولم تأخذ نصيبها العادل من حجم حركة السياحة العالمية، لذلك قامت الدراسة بالاستعانة بتقنية GIS للاستفادة منها في تنشيط هذا النمط من السياحة .

أهداف البحث:

يعد الهدف الرئيسي للبحث هو استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنشيط السياحة الاستشفائية في مصر بالاستفادة من التجربة الأردنية وسوف يتم تحقيق هذا الهدف من خلال عدة أهداف محددة وهي:-

١-دراسة أهم مقومات السياحة الاستشفائية بمصر والأردن للتعرف علي مميزات هذا النوع من السياحة، وعرض هذه المقومات في صورة خرائط رقمية باستخدام تقنية GIS .

٢-إبراز المعوقات التي تقف حيال تنشيط السياحة الاستشفائية بمصر مع وضع مقترحات لتنشيط السياحة الاستشفائية بها .

منهجية البحث:-

أ-الدراسة المكتبية:- وذلك عن طريق الاستعانة بأحدث المراجع العربية والأجنبية وأحدث المواقع الالكترونية.

ب-الدراسة الميدانية:- تتناول الدراسة تصميم لبعض الخرائط الرقمية باستخدام تقنية ARCGIS10.2 وتوزيع عدد (٢٠) من استمارات الاستبيان على عينة من المسئولين المعنيين بالسياحة الاستشفائية بمصر و (١٥) أخرى على المسئولين المعنيين بالسياحة الاستشفائية بالأردن.

أولاً : نبذة عن التنشيط السياحي :

يمكن توضيح مفهوم التنشيط السياحي بأنه: كافة الجهود الإعلامية والدعائية والعلاقات العامة التي تبذل لإعداد ونقل رسالة أو رسائل معينة عن الصورة السياحية لدولة ما إلى أسواق أو جماهير محددة بغرض جذب السائحين ودفعهم إلى ممارسة نشاط سياحي في تلك الدولة المستهدفة، أي أن الهدف هو الطلب السياحي. (محمد، ٢٠١٣)

ويوضح البشيبشى(٢٠١٢) أن عناصر المزيج التنشيطي تتكون من: الإعلان وهو الوسيلة الأكثر انتشاراً وتعتمد على وسائل الإعلام المرئية و المطبوعة والمسموعة، العلاقات العامة وهي أداة هامة لبناء وعي كافي بالحقائق والفوائد الاقتصادية للسياحة بين المواطنين بوسائل دعاية محلية والسائحين الذين يزورون البلد السياحي، البيع الشخصي وهو كافة الجهود الشخصية الموجهة للعميل والتي تستهدف حثه على القيام بشراء سلعة أو خدمة وذلك من خلال اللقاءات الشخصية، تنشيط المبيعات وهي الجهود التكتيكية الهادفة إلى تشجيع العميل المرتقب على إتمام عملية الشراء خلال فترة زمنية قصيرة وذلك عن طريق منح حوافز في أشكال مختلفة ،وأخيرا نظم المعلومات الجغرافية Geographical Information System.

تعرف نظم المعلومات الجغرافية بأنها " طريقة أداء تعمل بالحاسب من خلال برنامج معين بحيث تكون قادرة على التعامل مع البيانات الجغرافية - الخرائطية – التي تمثل ظاهرات سطح الأرض في منطقة معينة، وكذلك التعامل مع بياناتها الكمية والنوعية كمدخلات، ومعالجتها بهدف الحصول على مخرجات عديدة قوامها الخرائط على اختلاف أنواعها ، والتي تعرض كافة البيانات الوصفية" (بظاطو ،٢٠٠٩)

مميزات استخدام نظم المعلومات الجغرافية:

تتيح نظم المعلومات الجغرافية إمكانية عرض المعلومات والبيانات عن طريق رسائل البريد الإلكتروني E-mail، وإرسالها إلى السائحين عبر شبكة الإنترنت عن طريق خدمة الهاتف المحمول من خلال GPRS والتي تعمل من خلال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية "GIS" (بظاظو،٢٠٠٨، ص٢٦١).

كما تتيح نظم المعلومات الجغرافية سرعة وسهولة تداول البيانات والخرائط عن طريق تقسيم معالم الخريطة إلى عدة ظاهرات لتسهيل عمليات البحث في بياناتها، تمثيل البيانات المكانية بصيغ متعددة (خرائط – تقارير مكتوبة– رسوم بيانية – صور– عروض فيديو) و إظهار كل ذلك على شاشة الكمبيوتر بسرعة ودقة فائقة، تسهيل عملية حفظ البيانات مع الخرائط الضخمة داخل الحاسب بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة وإجراء التعديلات وتستخدم في إعداد الخرائط والتقارير مع إمكانيات التحديث والتعديل فيها بدقة وسهولة فائقة، ولذلك فقد أصبحت لنظم المعلومات الجغرافية قيمة تجارية كبيرة وتطبيقات عديدة. (علي،٢٠٠١)

ثانياً :مقومات السياحة الاستشفائية بمصر:

تزخر مصر بالعديد من مقومات السياحة الاستشفائية متمثلة في مدنها ومياهها المعدنية والكبريتية وجوها الجاف الخالي من الرطوبة وما تحتويه تربتها من رمال وطمي صالح لعلاج العديد من الأمراض الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي (السيد ، ٢٠٠٨) .

أهم مواقع السياحة الاستشفائية في مصر:

حيث تنقسم مصر إلى أربعة أقاليم رئيسية هي: وادي النيل والدلتا، الصحراء الغربية، الصحراء الشرقية، شبه جزيرة سيناء.

وادي النيل والدلتا:

تنتشر على طول وادي النيل والدلتا عدة مناطق ذات خصائص استشفائية هامة ، بعضها يتميز بالمناخ الجاف مثل أسوان، والبعض الأخر يتميز بتوافر العيون المعدنية مثل القاهرة وحلوان والفيوم، وبعضها يتميز بالرمال السوداء مثل رشيد.

السياحة الاستشفائية بأسوان: عرفت أسوان منذ العصور القديمة بأنها مدينة ذات خصائص علاجية وطبيعية واشتهرت جزيرة الفنتين وجزيرة إيزيس بتلك الخصائص حيث استغل هذين الموقعين في إقامة مراكز للعلاج والاستشفاء من كثير من الأمراض ، ذلك نظراً للمناخ الجاف والرمال ذات الخصائص المشعة وأشعة الشمس فوق البنفسجية(سليمان،٢٠٠٩)

السياحة الاستشفائية بأبي سمبل: تتميز مدينة أبي سمبل بمناظرها الخلابة والمناخ الصحراوي الحار الجاف وانخفاض درجة الرطوبة النسبية حيث تصل إلي ٤٣% في الفترة من ديسمبر إلى مارس، كما أن مناخ مدينة أبي سمبل يتميز بنسب عالية من الأشعة فوق البنفسجية التي تحسن بعض الأمراض المزمنة، لذلك فإن سطوع الشمس على مدار العام مع جفاف الجو يكونان مناخًا مثاليًا لعلاج أمراض الروماتيزم، الربو، وحساسية الجهاز التنفسي(الجلاد،٢٠٠٠).

إقليم القاهرة الكبرى: رغم تعدد مواقع السياحة الاستشفائية بمدينة القاهرة إلا أنها لم تخطط تخطيطًا علميًا لاستغلالها على المستوى اللائق، حيث يوجد بها تقع عيون الصيرة وهي ٣عيون تمتاز بالطمي الموجود ببرك العيون المعدنية، وعيون أبو السعود(٣عيون) في قلب القاهرة وسط الأحياء المزدحمة بالسكان والتي من الصعب إخلاء المنطقة المحيطة بها وإعادة تخطيطها نظراً للتكاليف العالية المرتفعة وأيضاً لإصابة المنطقة بملوثات بيئية أخرى نتيجة للازدحام والتكدس السكاني وقلة المساحات الخضراء وانتشار المصانع وغيرها (الجلاد،٢٠٠٠)، ويبلغ إجمالي عدد العيون المعدنية والكبريتية بإقليم القاهرة الكبرى حوالي ٣٦٦ عيناً أي بنسبة ٢٧% من إجمالي عيون مصر (إسماعيل ،٢٠٠٩).

السياحة الاستشفائية بحلوان: تقع ضاحية حلوان على بعد ثلاثين كيلومتراً من قلب القاهرة إلى الشرق من نهر النيل الذي تبعد عن ضفته بنحو أربعة كيلومترات، وترتفع عن سطح البحر بنحو أربعين متراً. وتتميز حلوان بجوها الجاف، ونسبة رطوبة لا تتجاوز٥٨% بالإضافة إلى عدد من العيون المعدنية والكبريتية لا مثيل لها في العالم من حيث درجة النقاء والفائدة الاستشفائية (عراقي، ٢٠٠٨).

٢-مناطق السياحة الاستشفائية بالصحراء الغربية:

السياحة الاستشفائية بواحة سيوة: تعتبر واحة سيوة منتجعاً للاستشفاء لما تتميز به من مناخ جاف طوال العام وطبيعية رمالها الساخنة التي لها من الخواص ما يجعلها قادرة على علاج الكثير من الأمراض الروماتيزمية وآلام المفاصل والعمود الفقري. وقد اكتشف القدماء مقومات السياحة الاستشفائية بسيوة والتي تمثلت في جفاف الطقس وكثرة عيون المياه التي تندفع من باطن الأرض والتي يبلغ عددها حوالي ٢٢٠ عين ونسبة ملوحتها تتراوح بين ٥٠٠:٧٠٠٠ جزء في المليون ولكن قد اندثرت معظم تلك العيون . ومن أهم العيون المتوافرة حالياً عين الدكرور، عين خميسة، عين الزيتون، عين الراقي وعين كيلوباترا (دعبس،٢٠٠٣).

السياحة الاستشفائية بوادي النطرون: تتمتع هذه المنطقة بوجود البحيرات التي تحتوى على المياه الكبريتية التي تصلح لعلاج الأمراض الجلدية وسط منطقة صحراوية خلابة ذات غطاء نباتي برى كثيف تصلح لإقامة منتجعات استشفائية، ولكنها لم تستغل حتى الآن (دعبس، ٢٠٠٢). و ترتفع نسبة الملوحة ببحيرة نبع الحمرة بالإضافة إلى وفرة الأشعة فوق البنفسجية في منطقة وادي النطرون، مما يساعد على علاج العديد من الأمراض الجلدية ومنها :الصدفية، والتينا، والتنيا الملونة، والاكزيما الملونة والحمراء (سيد ،٢٠٠٣)

السياحة الاستشفائية بالوادي الجديد: اشتهر الوادي الجديد ومدنه بالمياه المعدنية والكبريتية التي تمتاز بتركيبها الكيمائي الفريد الذي يفوق في نسبته جميع العيون المعدنية والكبريتية في العالم، علاوة على مناخها الجاف الخالي من الرطوبة وما تحويه تربتها من رمال وطمي لعلاج

الأمراض مثل أمراض الجهاز الهضمي، أمراض العظام، أمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية (Ayad, 2014)

السياحة الاستشفائية بملاحات برج العرب : تتميز ملاحات برج العرب بوجود هضاب شمال وجنوب الملاحة تعمل كحائط صد طبيعي ضد الرياح والعواصف الرملية، كما أن جو المنطقة خالٍ من التلوث والشوائب العالقة التي تشتت أشعة الشمس، وتوجد أيضاً أحواض تشبه الخلجان (مياه هادئة) ليس بها أمواج تعمل كمرآة. تعكس أشعة الشمس إلى سطح الأرض، إضافة إلى ملوحة عالية جداً بزيادة تصل إلى سبعة أضعاف المياه بخليج سفاجا، وبالتالي توجد ظواهر مثل سهولة الطفو وتقليل قوى الجاذبية مما يؤدى إلى تحسن ملموس في نشاط الدورة الدموية داخل الجسم وبالتالي زيادة كمية الدم التي تصل للجلد مما يحدث توازن بين كمية الأملاح داخل الجسم وخارجه، وهذا التوازن له تأثير كبير في سرعة شفاء مرض الصدفية. وإضافة إلى كل ذلك فالمنطقة بها عناصر طبيعية جمالية خلابة وموقع متميز يساعد على استرخاء المريض وتحسن حالته النفسية (الأخرس،٢٠١٠)

السياحة الاستشفائية بإقليم الصحراء الشرقية: تعد منطقة البحر الأحمر بالصحراء الشرقية من المناطق المتميزة بجمال شواطئها واحتوائها على العديد من القرى السياحية والمناطق التي تتميز بدرجات ملوحة متفاوتة وتركيب كيميائي خاص للمياه يجعل وجودهما داخل المنظور الخاص بالسياحة الاستشفائية متميزاً وتشتمل المنطقة على الغردقة ، سفاجا ، مرسى علم .

السياحة الاستشفائية بسفاجا: وتتبوأ مدينة سفاجا المرتبة الأولى من حيث أهميتها في مجال السياحة الاستشفائية حيث أنها غنية بالعديد من المقومات الطبيعية التي لها دور أساسي في علاج العديد من الأمراض المستعصية، وتتمثل مكوناتها الطبيعية في رمالها السوداء المتميزة ومياه البحر ذات الملوحة العالية وأشعة الشمس فوق البنفسجية والنباتات الطبية البرية، والتي يندر أن تجتمع في أي مكان أخر بالعالم. وقد أعطت نتائج مذهلة في علاج الكثير من الأمراض مثل الروماتيد، الصدفية (Mansour,2014)، وفيما يلي خريطة رقم (١) توضح مقومات السياحة الاستشفائية بسفاجا واهم المنتجعات الاستشفائية بها :

خريطة رقم (١) مقومات السياحة الاستشفائية بسفاجا واهم المنتجعات الاستشفائية بها :

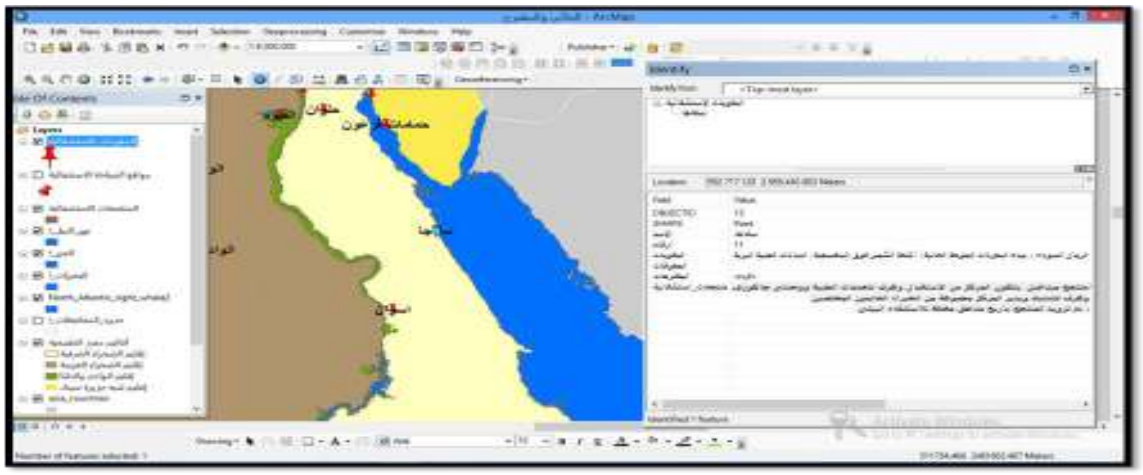

المصدر : إعداد الباحثة اعتماداً على استخدام برمجية ARCGIS10.2

مناطق السياحة الاستشفائية بإقليم شبه جزيرة سيناء :

السياحة الاستشفائية في جنوب سيناء:

حمامات فرعون: ويتكون حمام فرعون من خمسة عشرة عينًا تتدفق فيها المياه الكبريتية الساخنة التي تتراوح درجة حرارتها ما بين ٥٥إلى ٧٥ درجة مئوية، وأثبتت التحاليل قدرتها الاستشفائية في علاج العديد من الأمراض الصدرية والجلدية وبعض أمراض العيون، وتحتوى على كمية الإشعاع تصلح لعلاج الروماتيزم والرئتين والربو والكبد (عيد،٢٠٠٩).

عيون موسى: تتكون عيون موسى من اثني عشر عيناً، وتتميز مياهها العذبة بتوفر بعض الأملاح المعدنية التي لها صفات استشفائية خاصة كأملاح كبريتات الماغنسيوم والصوديوم المفيدة في علاج أمراض الكلي والجهاز البولي، إلا أن يد الإهمال قد طالت المكان (عبد الفتاح،٢٠٠٨).

الجدول رقم (١) تحليل لعينة من مياه عيون موسى

العناصر	Mg/L
الكلوريد (CL)	1065
كلوريد الصوديوم (Nacl)	1755
رابع اكسيد الكبريت(So4)	487,355

الكالسيوم (Ca)	172,580
المغنسيوم (Mg)	20,460
النحاس (Cu)	0,000
الحديد (Fe)	1,520
الصوديوم (NA)	60,293
الزنك (Zn)	0,000
الكادميوم (Cd)	0,001
كافة الأملاح المذابة	2693,5

المصدر: (الأخرس، ٢٠٠٥)

يتضح من الجدول السابق: وجود بعض العناصر في عيون موسى مثل مركب الكبريت الذي يوجد بنسبة قليلة في البحر الميت في حدود ٢,٠٠٠ mg/L بينما يوجد بمقدار ٤٨٧,٣٥٥ mg/L في مياه عيون موسى، والذي يستخدم في علاج العديد من الأمراض الجلدية مثل مرض الصدفية. كما أن له تأثير في علاج الكثير من الأمراض الجلدية المعدية حيث أنه قاتل لميكروب الجرب والكثير من الأمراض الفطرية. كما يوجد بمياه يوجد بعيون موسى عنصر الماغنسيوم ولكن بنسبة أقل من مياه البحر الميت حيث يوجد للمغنسيوم فوائد كثيرة تؤدى لاستقطاب العديد من السائحين (الاخرس، ٢٠٠٥).

حمام سيدنا موسى: وهو نبع كبريتي يقع وسط واحة خضراء على مساحة ٣ كم شمال مدينة الطور عاصمة جنوب سيناء، وتصل درجة حرارة مياهه إلى ٣٧ درجة مئوية، وتستخدم لعلاج الأمراض الروماتيزمية خاصة وأن المنطقة تتميز بمناخ معتدل دافئ، وتتدفق مياه الحمام من خمس عيون متعددة العناصر المعدنية أشهرها الزنك والكبريت والصوديوم الذي يساعد على التئام الجروح، والماغنسيوم يساعد خلايا اللون بالجلد على استعادة حيويتها ولونها الطبيعي وعلاج الأمراض الجلدية كالبهاق والصدفية والزوائد الجلدية والروماتيزم والعظام(عباس،٢٠٠٨)

خريطة رقم (٢) توضح التوزيع الجغرافي لمواقع السياحة الاستشفائية بمصر مع عرض أهم المقومات الاستشفائية لكل منها

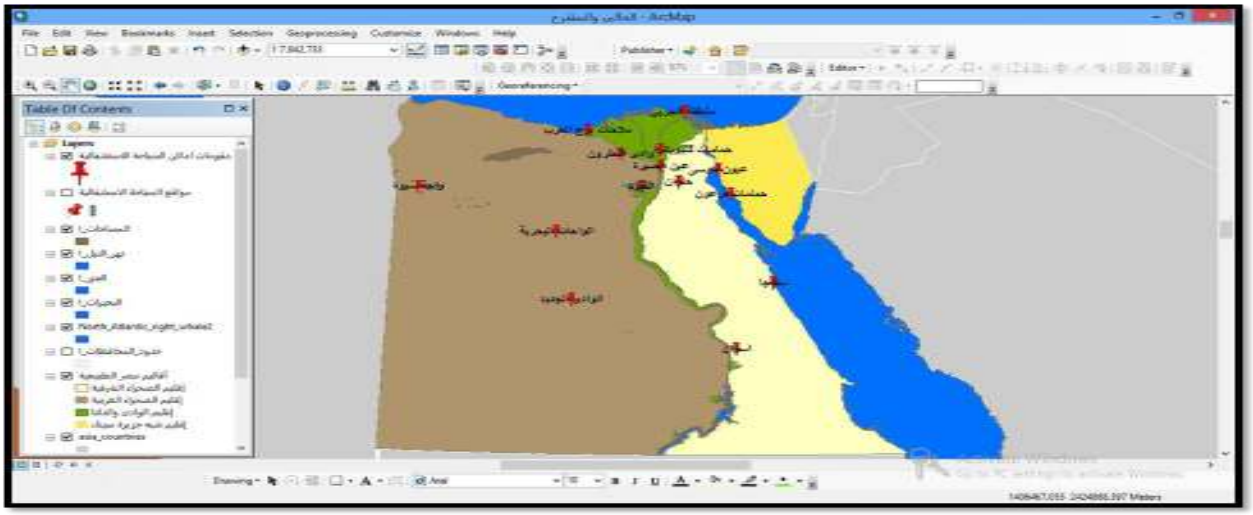

إعداد الباحثةاعتماداً على استخدام تقنية ARCGIS10.2

خريطة رقم (٣) توضح الوضع الحالى والوضع المأمول للسياحة الاستشفائية بمصر

إعداد الباحثةاعتماداً على استخدام تقنية ARCGIS10.2

والجدول رقم (٢) يوضح أهم المقومات الاستشفائية بالأقاليم المصرية

الرقم	مواقع السياحة الاستشفائية	المقومات الاستشفائية
١	أسوان	المناخ الجاف - الرمال ذات الخصائص المشعة - أشعة الشمس الفوق بنفسجية- نسب الرطوبة المنخفضة
٢	أبو سمبل	المناخ الصحراوي الحار الجاف- نسب الرطوبة المنخفضة - أشعة الشمس الفوق بنفسجية
٣	حلوان	العيون المعدنية والكبريتية الحارة - المناخ الجاف- نسب الرطوبة لا تتجاوز ٥٨%
٤	عين الصيرة	العيون المعدنية - الحمامات الطينية
٥	الفيوم	العيون الكبريتية الطبيعية -المناخ المعتدل علي مدار شهور السنة
٦	رشيد	الرمال السوداء ذات الخصائص المشعة
٧	واحة سيوة	الرمال الساخنة -المناخ الجاف - العيون والآبار الطبيعية
٨	وادي النطرون	المياه الكبريتية - أشعة الشمس فوق البنفسجية
٩	حمامات كيلوباترا	المناخ الجاف - المياه المعدنية - النباتات الطبيعية
١٠	الوادي الجديد	الآبار والعيون الساخنة -المناخ الجاف الخالي من الرطوبة - الرمال ذات الخصائص المشعة والطمي العلاجي - الأعشاب والنباتات الطبيعية
١١	الواحات البحرية	العيون المعدنية والكبريتية الدافئة والباردة - المناخ المعتدل والشمس الساطعة طوال العام
١٢	ملاحات برج العرب	مياه البحر ذات الملوحة العالية - المناخ الخال من التلوث والشوائب - العناصر الطبيعية الخلابة بالمنطقة
١٣	الغردقة	أشعة الشمس- الرمال الغنية بالعناصر المعدنية
١٤	سفاجا	الرمال السوداء- مياه البحر ذات الملوحة العالية - أشعة الشمس فوق البنفسجية - النباتات الطبية البرية

١٥	مرسى علم	مياه البحر ذات الملوحة العالية - أشعة الشمس فوق البنفسجية -الأعشاب البرية- المناخ المعتدل الجاف
١٦	العين السخنة	المياه الكبريتية الدافئة
١٧	حمام فرعون	المياه الكبريتية الساخنة
١٨	كهف فرعون	المياه الكبريتية الساخنة
١٩	عيون موسى	عيون المياه المعدنية والكبريتية
٢٠	حمام موسى	المياه الكبريتية عالية الملوحة - المناخ المعتدل الدافئ
٢١	سانت كاترين	الأعشاب والنباتات الطبية
٢٢	بالوظة ، رمانة، قرية سكاسكا "شمال سيناء"	الرمال السوداء
٢٣	منطقة الجربى	الرمال ذات الخصائص المشعة

الجدول (٣) توضيح للوضع الحالي والمأمول للمواقع الاستشفائية في مصر

الرقم	مواقع السياحة الاستشفائية	الوضع الحالى للسياحة الاستشفائية	الوضع المأمول للسياحة الاستشفائية
١	عين الصيرة	• مشكلة التلوث المائي الذي نتج عن : - ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالعين - انزلاق الحصى وبعض المواد الأخرى إليها من احد المحاجر الواقعة إلى الشمال منها مباشرة - (سليمان،٢٠٠٩).	- المزيد من الاهتمام بمنطقة عين الصيرة و ذلك عن طريق وضع خطة مرحلية لتنقية العين المعدنية من الملوثات وإعادة النقاء لمائها . - استغلال الطين المستخرج من بركة عين الصيرة في عمل حمامات الطين لعلاج الروماتيزم
٢	حلوان	- تلوث الهواء وانتشار الصناعات الثقيلة بمنطقة حلوان - تسرب مخلفات المصانع إلى مصادر مياه العيون الكبريتية والمعدنية والذي ترتب عليه تغير في خصائص تلك المياه - تغير استخدامات الأرض في منطقة السياحة الاستشفائية وتحول أجزاء كبيرة منها إلى مناطق سكنية عشوائية .	- نقل مصانع الحديد والصلب خارج المنطقة السكنية بمحافظة حلوان للقضاء على التلوث في المحافظة . إعادة تشغيل المركز الكبريتي بحلوان ويمكن ذلك عن طريق تفعيل اتفاقية المحافظة مع منتجع'' كارلوفى ففارى" التشيكي أشهر المنتجعات في العالم
٣	الفيوم	- ضعف البنية التحتية و الفوقية بالمنطقة بالإضافة إلى وجود عدد من المساكن الشعبية بمنطقة عين السيلين وعلى ارتفاع أعلى من العين.	- المزيد من الاهتمام بمنطقة عين السيلين مع ضرورة إزالة كافة المساكن الشعبية المتواجدة بالمنطقة . - وضع لافتة بالتركيب الكيمائي لمياه عين السيلين كما هو الحال بمنطقة عين الشاعر .
٤	واحة سيوة	- ينقص سيوة استخدام الجانب العلمي في الاستشفاء حيث أن العلاج بالمنطقة قائم على غير المتخصصين . - انخفاض مستوى النظافة سواء في وسط المدينة أو الطرق المؤدية إلى المزارات - قصور شبكة البنية التحتية مع عدم وجود	- تطوير البنية التحتية ومنها مطار مرسى مطروح واستكمال رصف الطريق الذي يربط بين سيوة والواحات البحرية مع رصف الطرق المؤدية إلى المزارات السياحية - معالجة مياه عيون واحة سيوة حتى تصبح مطابقة للمواصفات الصحية الخاصة بالاستحمام مع الاهتمام بإنشاء منتجعات صحية spas حولها بشرط أن تتوافق مع الطابع

		خدمات على الطرق الرئيسية المؤدية للواحة. - قصور استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأساليب التسويق والإعلام السياحي بالمنطقة	السيوي . –تكثيف الجهود الإعلامية للدعاية الجيدة عن المزايا التنافسية المتفردة لواحة سيوة و إبراز مكانتها كمركز للسياحة الاستشفائية. –تخصيص أراضى لحمامات لمراكز الرمال واعتبارها محمية طبيعية لمواجهة ما يتم من أعمال تجريف(الملتقى النوعي حول اقتصاديات السياحة العلاجية الطبيعية والاستشفاء البيئي فـــي واحة سيوة ،٢٠١٠) –إقامة منتجع استشفائي بمنطقة جبل الدكرور يخضع للإشراف الطبي.
٥	حمام فرعون	- الطريق المؤدى إلى الحمام به العديد من الكسور -عدم وجود أية خدمات من استراحات أو كافتيريات مجهزة بالمكان .	- المزيد من الاهتمام بالبنية التحتية للمنطقة من أماكن إقامة وطرق. - تفعيل مشروع المنتجع الاستشفائي بحمام فرعون - إنشاء حواجز لحمامات فرعون حتى لا تختلط مياهها بمياه البحر، وحتى يمكن تحقيق أقصى استفادة منها. - الاهتمام بإقامة مطار دولي بالقرب من المنطقة .
٦	الواحات البحرية	- يقتصر استخدام مياه بعض الآبار والعيون ذات الفائدة الاستشفائية لري الأراضي الزراعية فقط مثل " بئر الغابة "	- ضرورة الاهتمام بالعيون الاستشفائية المتوفرة بالمنطقة حاليا"عين البشمو، عين الدردير، عين جلت " - التوسع في إقامة منتجعات استشفائية بجوار كل عين من عيون الواحات البحرية.
٧	عيون موسى	- تلوث مياه عيون موسى حيث أصبحت غير مطابقة للمعايير والمواصفات الخاصة بالاستحمام نتيجة للتعرية والإهمال الشديد. - تفتقر منطقة عيون موسى إلى العديد من الخدمات الصحية ،المنتجعات الاستشفائية بالإضافة إلي أماكن الترفيه السياحي مما يؤثر سلباً على السياحة بالمنطقة. -عدم توافر طرق ممهدة ولافتات إرشادية للوصول للعين بالإضافة إلى عدم وجود أدلاء متخصصين في مساعدة الزوار للوصول لمنطقة عيون موسى.	- ضخ كميات مناسبة من الهواء الجوى في الآبار لتخليص المياه من النسب الزائدة من الأمونيا (وزارة السياحة، بدون تاريخ) . - تحتاج منطقة عيون موسى لبرنامج علمي مدروس للدعاية والتسويق للمنطقة على أن يضم البرنامج وزارة السياحة، شركات السياحة و وسائل الإعلام المرئي والمقروء. - ضرورة توافر شبكة طرق أمنة تؤدى لمراكز الجذب السياحي في المنطقة مع ضرورة الاهتمام بتطوير البنية الأساسية للمنطقة .
٨	وادي النطرون	- ضعف البنية التحتية بالمنطقة . -عدم وجود استخدام استشفائي منظم لمياه بحيرة حمرا فاستخدامها يقتصر علي أهل المنطقة وساكني المناطق المجاورة فقط.	- تطوير خدمات البنية التحتية في المنطقة لتشجيع المستثمرين لإقامة مشروعات سياحية بها . - إعداد الملصقات والنشرات الدعائية وتوزيعها على المكاتب السياحية الخارجية للتعرف على الخصائص الاستشفائية بمنطقة وادي النطرون. -الحفاظ علي مياه بحيرة نبع الحمرا من التلوث وإجراء التحاليل الأزمة للتأكد من خلوها من التلوث على فترات متباعدة.
٩	حمامات كيلوباترا	- لا توجد أية تسهيلات إقامة بالمنطقة. - الطريق المؤدى للمنطقة طريق ضيق ومفرد كما أنه لا توجد أية مواصلات عامة يمكن للسائح استخدامها .	- المزيد من الاهتمام بالبنية التحتية للمنطقة من أماكن إقامة وطرق، الأمر الذي يساعد على توفر نشاط استشفائي منظم بالمنطقة

١٠	الوادي الجديد	- ضعف شبكة البنية التحتية والفوقية بالمنطقة وكذلك شبكة الطرق المؤدية للمناطق السياحية. - لا توجد أية أماكن للعلاج الطبيعي بجوار بئر عين الجبل على الرغم من إمكانيته الاستشفائية. - زحف الكثبان الرملية وارتفاع منسوب المياه الجوفية بالمنطقة - لا توجد منتجعات استشفائية مجهزة بجوار بئر عين الجبل " كما أن العلاج بالمنطقة قائم على غير المتخصصين ويتوارثه الأجيال، و يتم في مجموعة من المخيمات ،علاوة على أن نسب الأشغال بالمنتجعات في المناطق ذات الإمكانيات الاستشفائية مثل "آبار بموط بالداخلة" تكاد تكون منعدمة في الوقت الحالي	- تطوير البنية الأساسية بالمنطقة مع ضرورة الاهتمام بالإمكانيات اللازمة للإقامة والإعاشة بالمنطقة عن طرق إعداد وسائل مواصلات سهلة ومنتظمة وأماكن إقامة ميسرة ووسائل ترفيهية مناسبة. - التوسع في إقامة منتجعات استشفائية مجهزة بالمنطقة تخضع للإشراف الطبي المتخصص للاستفادة القصوى من الموارد الاستشفائية بالمنطقة.
١١	سفاجا	- عدم وجود مشروعات متكاملة للسياحة الاستشفائية بسفاجا تستغل فيها البيئة الطبيعية في العلاج ، فأن مراكز السياحة العلاجية المعنية بالاستشفاء البيئي في منطقة سفاجا تكاد تكون مقتصرة على منتجع مينافيل بالإضافة إلي عدم وجود أطباء متخصصين للعلاج سوى في منتجع مينافيل . -عدم وجود مطار دولي بسفاجا يخدم المنطقة .	- استكمال احتياجات المنطقة من وسائل إقامة والمرافق الأساسية. - التوسع في إنشاء مشروعات متكاملة للسياحة الاستشفائية بسفاجا تستغل فيها البيئة الطبيعية في الاستشفاء. - لابد من أن تحظى سفاجا بالمزيد من الجهود التسويقية من قبل الجهاز الحكومي المصري - عقد اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول تتضمن إخضاع المنتجعات الاستشفائية في سفاجا لشروط التأمين الصحي.
١٢	منطقة الجربى	- هدم مركز العلاج الطبيعي بمنطقة الجربى	- تطوير خدمات البنية التحتية في المنطقة. -تطوير مدافن الرمال بمنطقة الجربى السياحية بالإضافة إلي إعادة تشغيل مركز العلاج الطبيعي بالمنطقة حيث رمال الثوريوم التي تعالج الروماتيزم و الروماتيد (دعبس،٢٠٠٣)
١٣	أسوان	- تفتقر أسوان لوجود مراكز العلاج الطبيعي على المستوى العالمي على الرغم من عراقة تاريخها في الاستشفاء .	- هناك إمكانيات ضخمة يمكن استغلالها متمثلة في بعض المناطق التي يجب تخطيطها مثل واحة كركر وجرف حسين. - ضرورة وجود ضوابط لتشغيل السياحة الاستشفائية بأسوان سواء داخل الفنادق والقرى السياحية أو خارجها حتى تكون مؤهلة لثقة المترددين عليها من الحركة السياحية الدولية أو العربية أو المحلية.
١٤	ملاحات برج العرب	- لم تحظ ملاحات برج العرب بالاهتمام الكافي من قبل المسئولين على الرغم من تعدد مقوماتها الاستشفائية. - صرف عدد من شركات البترول مخلفاتها في ملاحات برج العرب	- ضرورة الحفاظ على المنطقة من التلوث مع ضرورة استغلال الظروف المناخيّة البيئيّة وتركيز الأملاح بملاحات برج العرب لعلاج مرضى الصدفيّة، ما يضع منطقة برج العرب على خريطة السياحة الاستشفائية . - لابد من أن تحظى ملاحات برج العرب بالمزيد من الجهود التسويقية من قبل الجهاز الحكومي المصري.

الخريطة رقم (٤)

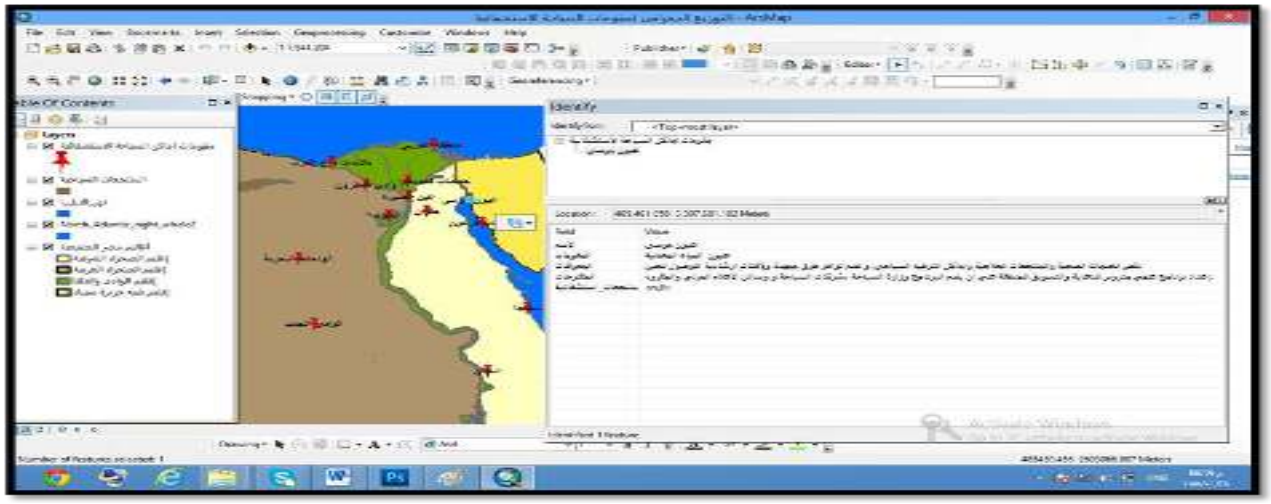

المصدر : إعداد الباحثة إعتماداً على استخدام تقنية ARCGIS10.2

الخريطة رقم (٥)

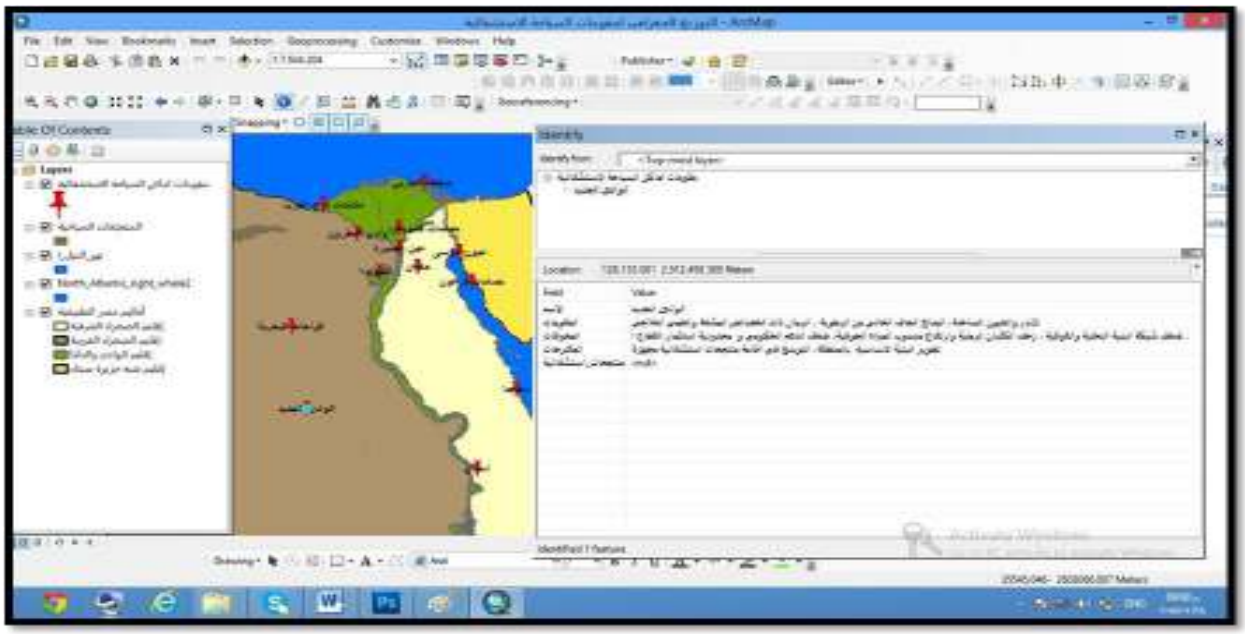

المصدر : إعداد الباحثة اعتمادا على استخدام تقنية ARCGIS10.2

ثالثاً: مقومات السياحة الاستشفائية بالأردن:

تتعدد مقومات السياحة الاستشفائية بالأردن من موقع سياحي لآخر، حيث تتميز بعض المواقع بوجود الرمال المعدنية، وأخرى تتميز باستخدام مياه البحر الميت في الاستشفاء عن طريق الاستحمام في المياه والدفن في الرمال، و لذلك تعد المياه الكبريتية والرمال ذات الطبيعة الخاصة من أبرز مقومات السياحة الاستشفائية في الأردن (بظاظو،٢٠٠٩)

وتتعدد مواقع السياحية الغنية بالمياه المشبعة بالمعادن والوحل البركاني، واللتان تجعلان منها منتجعات استشفائية يرتادها العديد من الأشخاص. وفيما يلي بعض من أهم تلك المواقع الاستشفائية:

البحر الميت: يعتبر البحر الميت أخفض بقعة في العالم عن مستوى سطح البحر، على عمق٤٢٧ م تحت مستوى سطح البحر، ويبلغ طول البحر الميت ٦٧,٤ كيلو متراً وعرضه ١٨ كيلو متراً، ويعتبر نهر الأردن المصدر الرئيسي لمياه البحر الميت بالإضافة إلى أودية الموجب والحسا والكرك وزرقاء ماعين، وقد تناقص منسوب البحر الميت بسبب قلة الأمطار ومشروعات التعدين في البحر الميت (الحرامي، ٢٠١١).

و تتميز المنطقة بالطقس المشمس على مدار العام، حيث يبلغ متوسط درجات الحرارة في منطقة البحر الميت ٣٠ درجة مئوية، كما أن الأشعة الشمسية في المنطقة من النوع غير الضار بصحة الإنسان. أما الهواء فهو يتميز بالنقاء والجفاف كما أنه متشبع بالأوكسجين(Roseberg and Choufany, 2009).

أملاح البحر الميت: تعتبر مياه البحر الميت من أكثر مياه الدنيا فائدة للجلد وجسم الإنسان، وتعد مياه البحر الميت أعلى كثافة وملوحة من أي بحر في العالم. حيث يبلغ تركيز الأملاح بها حوالي ٣٣%، وهى تمثل بذلك عشرة أضعاف ملوحة بالمقارنة بأي بحر أخر على مستوى العناصر في العالم(Sukenik et al. ،2005)

تعد أملاح البحر الميت خليط طبيعي من مجموعة أملاح ومواد معدنية، وتحتوى مياه وأملاح وطمي البحر الميت على مجموعة كبيرة من العناصر المعدنية تصل إلى ٢٥ عنصراً، وهي نفس العناصر الموجودة في جسم الإنسان. ويشكل "الماغنيسيوم، الصوديوم، البوتاسيوم، الكالسيوم، البروميد، الكبريت، الكلورايد" أهم المعادن الموجودة في أملاح البحر الميت (Saman, 1999) , ويوضح الجدول رقم (٢) تركيز الأملاح فى البحر الميت.

الجدول رقم (٢) تركيز الأملاح في البحر الميت :

العناصر	Mg/L
الكلوريد(CL)	٢٢٤,٠٠٠
المغنسيوم (Mg)	٤٤,٠٠٠
الكالسيوم (Ca)	١٧.٢٠٠
البوتاسيوم (K)	٧,٦٥٠
البروميد (Br)	٥,٣٠٠
الكبريت (S)	٢,٠٠٠

المصدر: (الأخرس، ٢٠٠٥)

حمامات ماعين-الزارا: تقع حمامات ماعين والزارا في وسط الأردن إلى الشرق من البحر الميت وتتدفق ينابيع حمامات ماعين من صخور الكريتاسى السفلي المسمى برمل الكرنب، وتتميز بوجود أكثر من مائة ينبوع ساخن تصل درجة حرارة المياه فيها ٦٣ درجة مئوية كحد أقصى (الحرامي ،٢٠١١). ويوضح الشكل رقم (٦) حمامات عين الزارا بالأردن.

الشكل رقم (٦) حمامات عين الزارا بالأردن باستخدام تقنية ARCGIS9. 2 في الوصول إلى الفعاليات السياحية مصحوبة بالمعلومات المكتوبة

المصدر : (بظاظو والضلاعين ،٢٠١١)

حمامات عفرا: تقع حمامات عفرا على بعد ٢٦ كيلومتراً من مدينة الطفيلة في جنوب الأردن، وتتميز المنطقة بوجود أكثر من١٥ مصدراً للمياه الحارة التي تنطلق لتشكل سيول وشلالات تتجمع في برك مائية تمتلئ بالمعادن الشافية، كما توجد مغارة رومانية تتدفق المياه الحارة من أحد جانبيها بدرجة حرارة تزيد عن ٤٥ درجة مئوية والتي تعرف بمغارة الساونا الطبيعية، وكذلك يتوافر بالمنطقة مركز للخدمات السياحية وعيادات طبية لأغراض السياحة العلاجية الطبية. تتميز مياه حمامات عفرا بخصائص استشفائية تساعد في علاج العقم، تصلب الشرايين، فقر الدم ، الروماتيزم والكثير من الأمراض المزمنة (Saman,1999).

الشونة الشمالية: تتمثل المكونات الأيونية الرئيسية لمياه بئر الشونة في: الكالسيوم ،الماغنسيوم ،الصوديوم، البايكربونات، والكلوريد، كما تتميز مياه الشونة الشمالية باحتوائها على كبريتيد الهيدروجين بمعدل ٥،٨٣ مل جرام/ يعطيها صفة المياه المعدنية وتصل درجة حرارة المياه إلى ٥٣ درجة مئوية مما يجعلها مياه معدنية حارة (سلامة ، الريماوى،١٩٩٧).

الحمة الأردنية (حمام المقلى): تتفاوت درجة حرارة مياه الينابيع الحارة في منطقة الحمة مابين ٣٠-٥٣ درجة مئوية ويبلغ عددها قرابة عشرون نبعًا ويمكن أن تساهم في علاج الروماتيزم، أمراض المفاصل وتشنج العضلات، الأمراض الجلدية، الحد من التهابات الجهاز التنفسي، و تنشيط الدورة الدموية في الأطراف،تقع الحمة الأردنية على بعد ١٠٠كم إلى الشمال من عمان، ويوجد بالمنطقة الفنادق والمطاعم بالإضافة إلى المنتجعات السياحية الاستشفائية (Harahsheh,2002).

وادى ابن حماد: يعد نبع ابن حماد العلوي ونبع ابن حماد السفلي من أهم ينابيع وادي ابن حماد، وتختلف درجة حرارة مياه ينابيع وادي ابن حماد مع فصول السنة، حيث ترتفع درجة الحرارة إلى ٣٨ درجة مئوية في الشتاء والربيع والصيف وتنخفض في الخريف إلى ١٦ درجة مئوية، مما يدل على أن هذه المياه عبارة عن مزيج من ماء حار وماء بارد، وتستخدم المياه المعدنية الحارة في علاج أمراض كثيرة مثل الروماتيزم، أمراض وأورام المفاصل، الأمراض الجلدية، ولها أهميتها في العلاج الطبيعي و تنشيط الدورة الدموية أيضاً. ويوجد بالمنطقة مرافق صحية وموقع للتخييم وبرك مياه (سلامة والريماوى،١٩٩٧)، وفيما يلى خريطة رقم (٤) توضح التوزيع الجغرافى لمواقع السياحة الاستشفائية فى الأردن .

خريطة رقم (٤) التوزيع الجغرافى لمواقع السياحة الاستشفائية فى الأردن:

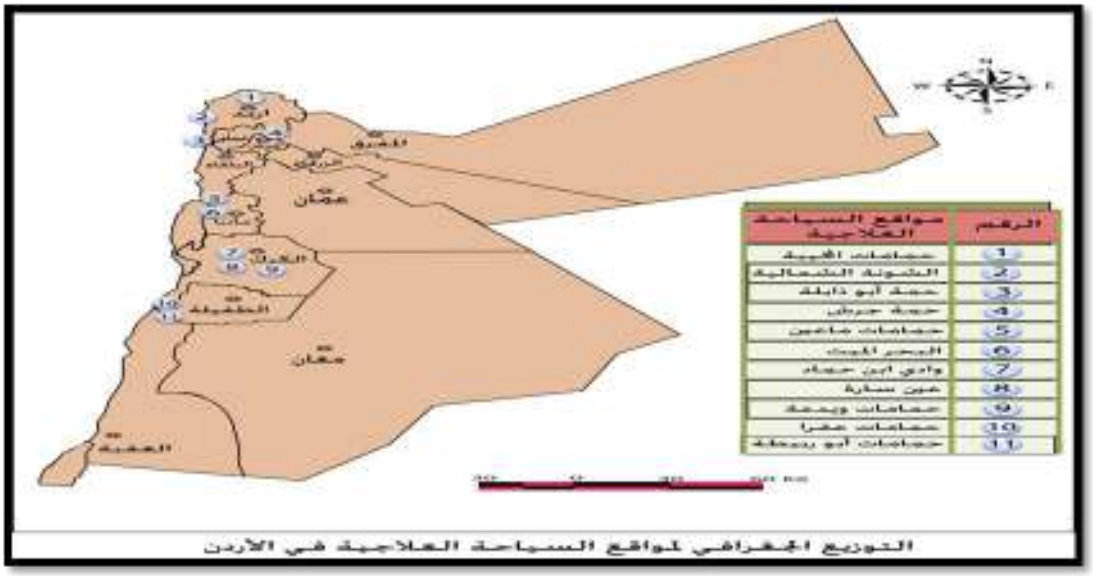

المصدر: (بظاظو،٢٠٠٨).

نتائج المقابلات الشخصية : تم إجراء عدد (٢٠) مقابلة شخصية مع بعض المسئولين بالقطاع السياحي بوزارة السياحة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي إلى جانب بعض المسئولين والمعنيين بالسياحة العلاجية بالمركز القومي للبحوث بالدقي، أطباء ومدراء بعض الفنادق التي تقدم خدمة الاستشفاء، و كذلك أصحاب بعض المخيمات الاستشفائية بكل من الوادي الجديد و سيوة. إضافة إلى عدد (١٥) من المقابلات الشخصية باستخدام استمارة مقابلة شخصية مع بعض المسئولين و الخبراء السياحيين في القطاع السياحي بالأردن بوزارة السياحة والآثار،هيئة التنشيط السياحي، بعض الأطباء الأردنيين، وكذلك بعض الأساتذة الجامعيين، وذلك للتعرف على وجهة نظرهم في كيفية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنشيط السياحة الاستشفائية في مصر بالاسترشاد بالتجربة الأردنية وكيفية التغلب على المعوقات التي تواجه تنشيط السياحة الاستشفائية بمصر

س١- المناطق الواعدة للسياحة الاستشفائية بمصر ومقوماتها الاستشفائية

أجمعت الآراء على أن المناطق الواعدة للسياحة الاستشفائية بمصر تتمثل في:

- سفاجا واهم مقوماتها الاستشفائية: الرمال السوداء- مياه البحر ذات الملوحة العالية - أشعة الشمس فوق البنفسجية - النباتات الطبية البرية
- الوادي الجديد واهم مقوماته الاستشفائية: الآبار والعيون الساخنة -المناخ الجاف الخالي من الرطوبة - الرمال ذات الخصائص المشعة والطمي العلاجي - الأعشاب والنباتات الطبيعية
- واحة سيوة واهم مقوماتها الاستشفائية :الرمال الساخنة -المناخ الجاف - العيون والآبار الطبيعية
- عيون موسى ومقومها الاستشفائي: عيون المياه المعدنية
- أسوان واهم مقوماتها الاستشفائية: المناخ الجاف والرمال ذات الخصائص المشعة وأشعة الشمس الفوق بنفسجية

س٢ - المعوقات التي تواجه السياحة الاستشفائية في مصر بوجه عام:

أجمعت الآراء على أن أهم المعوقات التي تواجه السياحة الاستشفائية بمصر تتمثل في:

- عدم وجود كيان قائم بذاته يضطلع بأمور السياحة الاستشفائية بمصر

- تداخل الاختصاصات بين كل من وزارة السياحة ووزارة الصحة بمصر
- عدم كفاية الحملات التسويقية في الداخل ، أو الخارج لعمل الدعاية اللازمة للسياحة الاستشفائية بمصر
- ضعف الاستثمارات الموجهة لنمط السياحة الاستشفائية
- الضعف في بعض جوانب البنية الأساسية لبعض المناطق الاستشفائية في مصر بالإضافة إلى ضعف وسائل النقل والمواصلات والطرق والمطارات في بعض الأقاليم ذات الإمكانيات الاستشفائية
- عدم وجود مقدمي خدمة في بعض أماكن الاستشفاء البيئي بالإضافة إلى عدم وجود مسئول متخصص في مناطق النباتات والأعشاب الطبيعية.

س٣- المقترحات بشأن النهوض بالسياحة الاستشفائية بمصر وهل هي مشكلة تمويل أم تسويق :-

أجمعت الآراء على أن أهم المقترحات بشأن النهوض بالسياحة الاستشفائية بمصر تتمثل في:

- تنفيذ حملات تسويقية إعلانية إلكترونية واسعة متخصصة بالسياحة الاستشفائية بمصر.
- توجيه الاستثمارات لإقامة مشروعات ومنتجعات استشفائية في مناطق السياحة الاستشفائية بمصر
- تطوير شبكة بنية أساسية قوية في مناطق السياحة الاستشفائية

وقد أجمعت الآراء على أنها مشكلة تمويل وتسويق معاً.

س ٤- أسباب عدم الاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية لإبراز مقومات السياحة الاستشفائية بمصر في الوقت الحالي :

أجمعت الآراء على أن السبب في عدم الاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية لإبراز مقومات السياحة الاستشفائية بمصر في الوقت الحالي يعود إلى:

- عدم الدراية الكافية بنظم المعلومات الجغرافية ووظائفها وأهميتها في التسويق السياحي .
- ضعف الإمكانيات المادية لتشغيل هذه النظم من معامل وبرامج و أدوات .
- ندرة المراجع والمواقع الإلكترونية العربية التي اهتمت بنظم المعلومات الجغرافية في مجال السياحة

النتائج:

بناء على تصميم بعض الخرائط الجغرافية الرقمية وتوزيع عدد من استمارات الاستبيان على عدد من المسئولين المعنيين بالسياحة الاستشفائية تم التوصل لعدد من النتائج وهى:

١- عدم الاستفادة من تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تنشيط نمط السياحة الاستشفائية بمصر، بالإضافة إلى نقص الحملات الإعلامية في الداخل أو الخارج لعمل الدعاية اللازمة للسياحة العلاجية المعنية بالاستشفاء البيئي في مصر، إلى جانب عدم وعي الأفراد بأهمية هذا النمط من السياحة على عكس الأردن التي اهتمت بتلك التقنية في التسويق لمواقع السياحة الاستشفائية بها.

٢- استخدام الوسائل والطرق التقليدية في إدارة وتسويق مواقع السياحة الاستشفائية يحتاج إلى جهد ووقت كبير مقارنة باستخدام الوسائل المعتمدة على نظم المعلومات الجغرافية التي تسهم في إجراء التحليلات والوصول إلى نتائج دقيقة في فترة زمنية قصيرة جداً إذا ما قورنت بالمدة الزمنية اللازمة عند تسويق أي موقع سياحي استشفائي، ولكن التسويق باستخدام نظام المعلومات الجغرافي يحتاج في الوقت نفسه إلى الجمع بين الفكر التسويقي والخبرة في استخدام الحاسب، والقدرة على استخدام برمجيات نظم المعلومات الجغرافية.

٣-هناك ضعف في بعض جوانب البنية الأساسية لبعض المناطق الاستشفائية في مصر بالإضافة إلى ضعف وسائل النقل والمواصلات والطرق والمطارات في بعض الأقاليم ذات الإمكانيات الاستشفائية مما يعوق عملية التنشيط السياحي لهذا النمط .

٤-هناك تداخل في الاختصاصات بين كل من وزارة السياحة و وزارة الصحة بمصر في الحصول على التصريح للمنتجعات الاستشفائية لمزاولة نشاطها مما أثر بشكل سلبي على إقدام المستثمرين لإقامة هذا النمط من المنتجعات، لاسيما في ظل عدم تكامل وتعاون واضح بين الوزارتين.

٥- ساهم تلوث البيئة في مصر في تدهور بعض من مواقع السياحة الاستشفائية مما أفقد من قيمتها الاستشفائية وأصبح من الصعب استقبال السائحين بالمستوى اللائق كما حدث في منطقة حلوان ،عين الصيرة وغيرها من الأماكن الاستشفائية الهامة سياحياً.

٦- عدم وجود مقدمي خدمة في بعض أماكن الاستشفاء البيئي بالإضافة إلي عدم وجود مسئول متخصص في مناطق النباتات والأعشاب الطبيعية حيث أنها تدار بشكل بدائي خاصة في منطقة جنوب سيناء، هذا بالإضافة إلى أن معظم مناطق الاستشفاء البيئي بمصر لا تخضع للإشراف الطبي.

٧- عدم توفر الإحصاءات السياحية عن الحركة السياحية الاستشفائية بمصر في كل من وزارة السياحة، الهيئة العامة للتنشيط السياحي، فضلاً عن عدم اهتمام شركات ووكالات السفر والسياحة بدرج برامج لهذا النمط السياحي الهام والتركيز على البرامج الترفيهية والثقافية. وبالتالي فإن عدم كفاية البيانات، والمعلومات عن حركة السياحة الاستشفائية له تأثيره السلبي في الدراسات العلمية.

التوصيات:

تم التوصل لعدد من التوصيات أهمها:

١- ضرورة التوسع في استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية "GIS" على نطاق أوسع في عمليات التخطيط والتسويق لمواقع السياحة الاستشفائية في مصر، وضرورة توافر دائرة نظم المعلومات الجغرافية داخل وزارة السياحة يكون الهدف منها الإشراف على المواقع السياحية وإدارتها.

٢-ضرورة توفير برامج تدريب متخصصة في الجامعات لتأهيل جيل كفء على استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS مما يؤثر إيجابا على الوعي بالنظام وانتشار تطبيقه .

٣- الاهتمام بإنشاء مجلس أعلى للسياحة العلاجية بمصر يقوم بالتنسيق بين كافة الوزارات المعنية بالسياحة العلاجية مثل الصحة، السياحة، الطيران المدني، والتعاون مع القطاع الخاص والاستثماري.

٤- دراسة الأسواق الخارجية من جانب وزارة السياحة والهيئة العامة للتنشيط السياحي في مجال خدمات السياحة الاستشفائية ومعرفة عناصر القوة والضعف وتوظيفها لتحقيق التطور المطلوب في مجال السياحة الاستشفائية بمصر.

٥- ضرورة اهتمام وزارة الدولة لشئون البيئة بتطوير شبكة بنية أساسية قوية فى مناطق السياحة الاستشفائية مع ضرورة الاهتمام بمعالجة أثار التلوث المختلفة بمناطق الاستشفاء بصفة خاصة ، كما هو الحال فى منطقة حلوان ،عين الصيرة وغيرها .

٦- ضرورة دعم الدولة من جانب وزارة الاستثمار لنمط السياحة الاستشفائية بمصر ، ليس فقط عن طريق توفير المناخ الملائم للاستثمار، ولكن بأن تتكفل بتمويل بعض المشروعات حتى يكون نجاحها حافزاً قوياً للمستثمرين لإقامة مشروعات استشفائية أخرى.

٧- التعاقد مع التأمين الصحي ببعض الدول الأوروبية والأمريكية، فإن مثل تلك التعاقدات سيدر دخل كبير لمصر.

٨- ضرورة تبنى وزارة السياحة خطة تسويقية فعالة تتحرك باتجاه النهوض بالسياحة الاستشفائية بمصر والترويج لها في كافة الأسواق العربية والعالمية المستهدفة، إلى جانب تنفيذ حملات تسويقية إعلانية إلكترونية واسعة متخصصة بالسياحة الاستشفائية بمصر.

٩-تهيئة الكوادر البشرية وإعدادها مهنيا من خلال التدريب المستمر لاكتساب المهارات الحديثة على أيدي خبراء متخصصين في مجال السياحة الاستشفائية،مع ضرورة التنسيق مع الكليات والمعاهد السياحية لتخريج كوادر متخصصة وكفء في هذا المجال.

١٠- ضرورة الاستفادة الفعالة من المركز القومي للبحوث NRC في مصر ، وما يعده من دراسات علمية وتحاليل عن جدوى الاستشفاء بمناطق السياحة الاستشفائية في مصر، مع ضرورة الإعلان عن النتائج الايجابية لدراسات الجدوى الاقتصادية والبيئية التي تمت لاستغلال المواقع الطبيعية كمنتجعات استشفائية وعرضها على المستثمرين بالإضافة إلى الاتصال بالمراكز العالمية المعنية بالاستشفاء البيئي للاستفادة من خبرتهم.

المراجع باللغة العربية :

إسماعيل ،أحمد يحيى (٢٠٠٩) ،إستراتيجية التوزيع الإقليمي لمناطق الاستشفاء البيئي في مصر وتنميتها ، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان،القاهرة

البشبيشى، مهاب حسين شفيق ، (٢٠١٢)، التوأمة المؤسسسية كاتجاه إداري حديث : بالتطبيق على الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ،جامعة قناة السويس ،الإسماعيلية

الجلاد، أحمد (٢٠٠٠)، البيئة والسياحة العلاجية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

الحرامي ، جمال حسين (٢٠١١) ، مكونات السياحة العلاجية في الأردن مفهوم السياحة العلاجية في الحضارات القديمة ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، جامعة قناة السويس ،المجلد الثامن – عدد خاص – الجزء الأول

الأخرس ،هبة الله عاطف (٢٠٠٥) ،تنمية منطقة عيون موسى كمنتجع استشفائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة قناة السويس ،الإسماعيلية

الأخرس ،هبة الله عاطف (٢٠١٠) ، جودة الخدمات المقدمة لسائحي السياحة العلاجية في منطقة سفاجا، رسالة دكتوراه، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية

السيد، محمود السيد أحمد (٢٠٠٨)، السياحة العلاجية في مصر دراسة تحليله على منطقة سفاجا، مجلة البحوث السياحية، وزارة السياحة ، القاهرة .

بظاظو، إبراهيم خليل (٢٠٠٩)، التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، مؤسسة الوراق، عمان.

بظاظو ،ابراهيم والضلاعين ،على (٢٠١١) ،التسويق الالكتروني باستخدام برمجية ARCGIS9.2 دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن،مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، جامعة قناة السويس

جمعية النيل للنشاط السياحي والثقافي والاستشفاء البيئي،(٢٠١٠)، الملتقى النوعي حول اقتصاديات السياحة العلاجية الطبيعية والاستشفاء البيئي، سيوة

دعبس، يسرى (٢٠٠٢) ،السلوك الاستهلاكي للسائح في ضوء واقع الدول المتقدمة والنامية "دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية "الطبعة الأولى ،البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ، فجر الإسلام ،الإسكندرية

دعبس، يسرى ، (٢٠٠٣)، السياحة المصرية بين المقومات والتحديات" دراسات وبحوث في انثروبولوجيا السياحة""الطبعة الثانية ،البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ،مطبعة روان ،الإسكندرية.

سلامة ،الياس والريماوى ،عمر (١٩٩٧) ،السياحة العلاجية مياه الاستشفاء في الأردن، وزارة السياحة والآثار ،عمان.

سليمان،عدلي أنيس (٢٠٠٩)، السياحة العلاجية في مصر والعالم (دراسة جغرافية)، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة

سيد،هبة الله على ،(٢٠٠٣)،تنمية السياحة الاستشفائية في منطقة وادي النطرون، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ،جامعة المنوفية، مدينة السادات

عباس، زينب محمد محمود (٢٠٠٨)، السياحة العلاجية كمنتج سياحي مع التطبيق على محافظة جنوب سيناء، مجلة البحوث السياحية، وزارة السياحة، القاهرة

عبد الفتاح ، لبنى شاكر (٢٠٠٨)، أثر البيئة السيناوية على التصميم الداخلي لفنادق الاستشفاء بمنطقة عيون موسى، رسالة ماجستير كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ،القاهرة

١٨- عراقي، محمد(٢٠٠٨)، السياحة العلاجية في مصر دراسة تحليلية بالتطبيق على منطقة سفاجا بالبحر الأحمر، مجلة البحوث السياحية ، وزارة السياحة، القاهرة .

على،هناء نظير (٢٠٠١)، استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير وتنمية المناطق الأثرية والسياحية بمحافظة الفيوم ،مؤتمر الفيوم الأول أبريل ٢٠٠١،الفيوم بين الماضي والحاضر،مستقبل التنمية الأثرية والسياحية

عيد، نيفين جلال (٢٠٠٩)، مقومات السياحة العلاجية واتجاهاتها الحديثة بالتطبيق على مصر، مجلة كلية السياحة والفنادق،جامعة الفيوم،المجلد الرابع،العدد الأول.

المراجع باللغة الانجليزية:

Ayad, T.,(2014) ,Curative Tourism Development in Egypt: Case of Al-Wadi Al-Jadid Governorate- International Tourism Conference on "Therapeutic and Curative Tourism"01 – 03 November, 2014, Hurghada - Red Sea – Egypt

Harahsheh, S., (2002), Curative Tourism in Jordan and Its Potential Development, UK

Mansour ,S., (2014), Developing Health Tourism in Suez Canal Region -International Tourism Conference on "Therapeutic and Curative Tourism"01 – 03 November, 2014, Hurghada - Red Sea-Egypt

Rosenberg, P. and Choufany, H., (2009), Jordan a vital tourism sector HVS Global hospitality services Dubai

World Bank: http://www.worldbank.org/, visited in different dates

Saman, J. (1999),The Properties of the Curative Water and its uses for Therapeutical Treatment in Jordan -Geo Medicine Seminar Vienna - Baden, November 1999

Sukenik, S., Abu shakra,M. and Flussser,D.,(2005) ,Seeing better at the dead sea, Imaj.volume 7 .February 2005

WWW.Dead sea salts /.HTM, 2013